Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(مسرح العالم العظيم، الذي كان مفضلاً في العصر الباروكي، موجود مسبقاً عند أفلاطون، وفي كتابات شيشرون، وسينيك أو بويس)، يجب الإشارة إلى أن هذه الدراسة للاستعارات، أُخذت ثانية منذ عهد قريب، ضمن منظور فلسفي، عبر هانس بلوميمبيرغ الذي عُرفت أعماله من المقارنين وترجمت إلى الفرنسية[٧٢].

يعانق نموذج كورتيوس مجالاً واسعاً، إذا لم يكن يستطيع أن ينطلق من الكلمة، فإنه يستطيع أن ينطلق على الأقل، من الرمز، والتركيب التعبيري إلى التكرار المقنن، (أي النموذج)، مثل الخطاب حول الأسلحة والعلوم، وعرض منظر مثالي، وطلب الوحي، أو الكتاب كاختصار للعالم، نخطئ إذا اعتبرنا هذه الأمثلة موضوعات مضمرة، من المؤكد أنها أمثلة اتحاد لا ينفصل بين المادة والشكل.

- تحليل شكل مصغّر أو متتالية:

يتعلق الأمر بعمل جان روسيه (عيونهم تتلاقى) (كورتي، ١٩٨٤)، المكرس (لمشهد النظرة الأولى في الرواية)، إن الدراسة، وإن كانت قد ركزت على الأدب الفرنسي مع (قليل جداً من التجوال في الآداب الأجنبية)، تعد نموذجاً للدراسة الشكلية والشعرية المقارنة، هناك تفصيل موضح: يتحدث جان روسيه تلقائياً عن (موضوع) يحتفظ في بضعة سطور، وأحياناً في بضعة صفحات، وأيضاً في (مشهد مفتاح)، (بشكل ثابت)، "مرتبط بموقف أساسي"، و"علل سردية"، تحت هذه الصيغ، المواجهة، وإحضار كائنين يريان بعضهما بعضاً لأول مرة، ويقعان في العشق.

يتحدث جان روسيه عن (وحدة ديناميكية) أو أيضاً عن (وظيفة) داخل نص بسبب (قدرته التوليدية)، تبدأ وثائق الظاهرة من الرواية اليونانية Theagene et charıclec وحتى مقاطع من خطاب غزلي لبارت، أما فيما يتعلق بالمنهج، يستطيع المقارن، هنا أيضاً، أن يستعمله كثيراً.

١- أولاً: استخلاص (عدد من الميزات الثابتة)، من نصوص يتم اختيارها بصورة عشوائية، ثم بعد ذلك (تشكيلها ضمن بنية متجانسة).

٢- بعد أن (يتكون النموذج) (ونجد ثانية مخطط الأسطورة)، يصبح من الممكن تنظيم دراسة، (ومسار..... مدار عبر ثوابت مكشوفة على سلسلة من النصوص المتطابقة)، يلاحظ إعادة ظهور كلمة (مطابقة)، التي لا

---

[٧٢] انظر غرق مع مشاهد، دار آرش، ١٩٩٤